

الاستفادة من القيم الجمالية للتراث المصري في ابتكار جداريات نحتية تستخدم في التجميل المعماري للمطارات

Benefit from the Aesthetic Values of the Egyptian Heritage in Creating Sculpture murals to Use in the Architectural Decoration of Airports

أ.م.د/ حاتم توفيق أحمد

الأستاذ المساعد بقسم النحت والتشكيل المعماري - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

Assist. Prof. Dr. Hatem Tawfeq Ahmed

Assistant Professor, Department of Sculpture and Architectural Formation - Faculty of Applied Arts - Helwan University

egypt5000ac@gmail.com

المخلص:

الفن هو أحد الدعائم الهامة لأي مجتمع، وتتميز مصر بتنوع بتراتها وحضارتها الفريدة التي تميزها بين بقية العالم، من حيث السمة والأسلوب والتقنية، بالإضافة الي التنوع الجغرافي والعادات والتقاليد. ولما للتراث من دور هام في حفظ الذاكرة البشرية واستمرار أشكال التعبير الموروثة عن الأجداد، ما يجعل فن النحت دورا هاما للمساهمة في الحفاظ على هذا الإرث الحضاري والإبداع الإنساني. ومن خلال العلاقة بين فن النحت والعمارة عبر التاريخ نجد علاقة تكاملية تمثل كل منهما أساس للآخر. فكلاهما يتعاملان مع الكتل والحجوم والفراغ، فكثير من جدران المعابد الحضارة المصرية القديمة منحوتة، لا تعرف إذا كانت صممت كجدران للمعبد أم منحوتات تكمل البناء المعماري، . يهدف البحث إلى الاستفادة من جماليات التراث المصري في ابتكار جداريات نحتية لمعالجة وتجميل الجدران الداخلية والخارجية للمطارات، وكأحد وسائل التنشيط السياحي لأن المطارات الدولية تعد بصفة خاصة أحد أهم المداخل الحضارية لأي دولة وواجهتها في عكس ثقافة المجتمع ومؤشراً لمدى تحضره وتقدمه، فضلا عن كونها أبنية حديثة خصوصية الوظيفية، يمر بها السائحين والقادمين من جميع أنحاء العالم. وهذه الاعتبارات تتطلب الاهتمام بالمطارات بطرازها المعماري وأداؤها الوظيفي، و اعتمدت الدراسة علي تصميم وتنفيذ عدد من اللوحات الجدارية نفذت بتقنية النحت البارز، مستوحاه من بعض المشاهد للتراث المصري القديم والإسلامي والشعبي وتوظيفها في الفراغات وبعض أماكن الخدمات التي يمكن ان يمر من خلالها أو يستخدمها القادمين أو المسافرين للمساهمة في التأكيد علي الهوية الوطنية و تأكيد هوية البناء المعماري للمنشئة ككل. تم استخدام برنامج الفوتوشوب في توظيف الجداريات النحتية داخل المباني وواجهات المطار للحصول علي رؤية افتراضية للصورة العامة بعد التوظيف

الكلمات المفتاحية :

التراث المصري -الفن المصري القديم -الفن الإسلامي -الفن الشعبي- العمارة والنحت

Abstract

Art is an essential aspect of any civilization. Egypt is characterized by a unique and variation of culture heritage that distinguishes it from the rest of the world in terms of feature, style and. Technique. Heritage has an important role in preserving human memory and the continuation of the expression inherited from ancestors, which makes sculpture playing an important role in preservation of cultural heritage and human creativity. Through the relationship between sculpture and architecture throughout history, we find a complementary relationship that represents each of them as a basis for the other. Both deal with mass, volume, and spaces. Many

walls of the ancient Egyptian temples are carved. It is not known whether they were designed as walls of the temple or sculptures that complement the architectural building. The research aims to benefit from the aesthetics of the Egyptian heritage arts in creating sculptural murals to decorate the internal and external airports walls, as well development and activating tourist sector to achieve sustainable tourism development. International airports, in particular, are one of the most important entrances for any country, reflecting the culture of society and an indicator of the extent of its urbanization and progress, as well as being modern buildings with functional privacy, which tourists or visitors from all over the world pass through. These considerations require attention to airports in their architectural style and functional performance. The study relied on design and implement a number of reliefs, inspired by some scenes of the ancient Egyptian, Islamic and popular heritage arts to be employed in the walls of internal and external airports and some service places that could pass through or be used by arrivals or travelers, to contribute to emphasizing The national identity and to emphasizing of the architectural construction vision of the facility as a whole. Photoshop programs were used as a Hypothetical in the recruitment of sculptural murals indoor and airport faced.

Keywords:

Egyptian heritage - ancient Egyptian art - Islamic art - folk art - architecture and sculpture

المقدمة

في عصر ينسم بالعولمة والانفتاح والحداثة، يمثل التراث الأداة الرئيسية لنقل القيم والقواعد المشتركة والتواصل بين الماضي والحاضر وتعزيز الهوية الوطنية للشعوب، فالتراث المصري يمثل الجذور الحضارية في مصر ويعبر عن انتمائها الحضاري و هويتها. وعلي الرغم من تغير أساليب الحياة والدين والفلسفة واللغة والفنون المصرية إلى حد كبير بمرور الوقت إلا أن الثقافة المصرية القديمة احتفظت بهويتها وطابعها العام على مدار التاريخ (Watts, 1998) وكان هدف الإنجاز الفني في كل من العمارة والفن هو الحفاظ على الأشكال والتقاليد التي ورثت لتعكس فلسفة الكمال وتجسد العلاقة الصحيحة بين البشر والعقيدة ، لذلك يبدو الفن المصري مقاوماً ظاهرياً للتطور وممارسة الحكم الفني الفردي ، لكن الحرابين والفنانين المصريين في كل فترة تاريخية وجدوا حلولاً مختلفة للتحديات المفاهيمية المطروحة عليهم مما أدى إلى إثراء الثقافة المادية المصرية (Kathleen, 2011) والعمارة هي فن عرض مفهوم الأفكار التي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال الفن وهي على مدى العصور المرأة التي تنعكس عليها حضارات الشعوب بخصائصها الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية التي تتغير من زمان لآخر ومن مكان لآخر صعوداً أو هبوطاً مع حركة التاريخ بمؤثراته الداخلية والخارجية وقد كانت العمارة ولا تزال سجلاً توثيقياً لحضارة الإنسان متضمناً كل ما يسود تلك الحضارة من قيم وأفكار (Winters, 2007) و يعد فن النحت واحداً من أهم الوسائل التي استطاع الإنسان القديم أن يُعبر من خلالها عن وجدانه و ما يدور حوله في البيئة التي يعيش فيها و يتفاعل معها، و شهد بمرور العصور تطورات أظهرت كفاءة النحات في التعامل معه بطرق مختلفة و تقنيات متنوعة، ، وللنحت وانتشاره على الأبنية المعمارية المعاصرة أهمية كبرى لما له من أبعاد وظيفية وجمالية على تلك الأبنية وذلك بشغله واجهات الأبنية المعمارية المختلفة ليشيد بدورها الوظيفي والجمالي وما يحدث بها من نشاط، فالتعبير في العمل الفني عن طبيعة ونشاط المبنى يثير لدى المشاهد المشاعر والأحاسيس الموائمة، إلى جانب إضفاء قيمة جمالية عالية قد تؤثر على شكل المبنى و عبر العصور ارتبط فن النحت بالمبنى المعماري ووظيفته لأن العمارة لا تقتصر على كونها عملاً تجميلياً وإنما تعد بمثابة المرأة الحقيقية لثقافة المجتمعات المختلفة ومؤشراً لمدى تحضرها ، فالنحات والمعماري

يتأثران بالبيئة ومقوماتها المختلفة ويؤثران فيها من خلال العملية الإبداعية. والنقل الجوي هو وسيلة النقل المعروفة للقرن الحادي والعشرين وتمثل المطارات المعاصرة تجمعات ضخمة تعكس التراث الثقافي ، فأصبح المطار أحد المعالم الثقافية التي تعكس ثقافة الدول ومقاييس تقدمها، وتعد المطارات الدولية بصفة خاصة أهم المداخل الحضارية لأي دولة وواجهتها فضلا عن كونها الأبنية الحديثة ذات الخصوصية الوظيفية ، وهذه الاعتبارات تتطلب مع الاهتمام بالطراز المعماري للمطارات الاهتمام بعرض التراث المصري بقراته المختلفة، وهو ما يوجب إعادة النظر في توظيف وحل واجهات وجدران المطارات بمصر واستغلال الفراغات الداخلية والخارجية لتحقيق التميز الفني والجمالي في المطارات ويكون مدخلاً لإثراء فن النحت من خلال دراسة جماليات التراث المصري القديم والتراث الإسلامي المصري والتراث الشعبي لتجميل المطارات المصرية وألا تكون فقط إضافة لزخرفة وتجميل المكان بل لتمثل الأهمية الوظيفية والجمالية للأبنية المعمارية ككل.

مشكلة البحث:

عدم تفعيل دور فن النحت والتراث المصري بأنواعه في معالجة التجميل المعماري للمطارات والموانئ وتنشيط السياحة والتنمية المستدامة وتمثل في الأسئلة الآتية

- 1- هل يمكن استلهام التراث المصري كمصدر في تعزيز القيم الجمالية والفنية لفن النحت؟
- 2- ما مدى إمكانية إحياء التراث وتوظيفه في ابتكار جداريات نحتية تتناسب مع البيئة المصرية؟
- 3- ما مدى الاستفادة من التراث المصري بأنواعه في خلق التنمية الجمالية للبيئة المعمارية السياحية؟

أهمية الدراسة

- 1- إبراز التراث الفني في العلاقة بين فني النحت والعمارة.
- 2- إثراء التراث المصري من خلال تصميم وتنفيذ جداريات نحتية تستخدم في تجميل المطارات.
- 3- تأصيل الهوية الثقافية للمجتمع من خلال توظيف مفردات التراث المصري بالجداريات النحتية المعمارية.
- 4- ابتكار جداريات نحتية تعمل على تأكيد الهوية المصرية وتساعد في تنشيط السياحة.

أهداف البحث:

- 1- إثراء منظومة التنمية السياحية وإظهار تميز العمارة الداخلية والخارجية للمطارات بالاستفادة من التراث المصري
- 2- إبراز دور النحت في الحفاظ على هوية المجتمع من خلال توظيف مفردات التراث في تصميم جداريات نحتية تستخدم في تجميل المطارات
- 3- إبراز دور جماليات مفردات التراث المصري القديم والمصري الإسلامي والمصري الشعبي في التنمية الجمالية في العمارة الداخلية والخارجية للمطارات.

منهجه البحث:

يتبع البحث الوصفي المنهج التجريبي والمنهج التاريخي.

الإطار النظري

التراث الحضاري

ان التراث الحضاري لأمة ما يمثل كل ما صنعه أبناؤها على مر العصور من ثقافة وفنون تتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل وتشمل: العمارة، الرسم، النحت، الفنون الأدبية، والأنغام الشعبية وهذه الفنون تكون في مجموعها الهوية المميزة لكل شعب، لأنها تشكل الوجدان الحضاري والقومي له فهو كل ما يدل على التطور الحضاري للمجتمع والدولة من النواحي

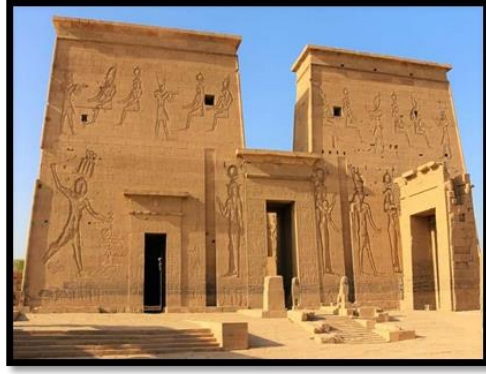
الاقتصادية و الاجتماعية والسياسية والعمرانية (أبو المجد ١٩٩٩) ومعني التراث الشامل كل ما هو موروث من ثقافات تشمل قيم وتقاليد فهو امتداد ثقافي يعايش الحاضر وله أثر على الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية والتعامل مع البيئة المحيطة عمرانياً (Alhawty, 2021) ويعتبر التراث مظهراً من مظاهر الإبداع الفردي و الجماعي للأمة خلال تاريخها الطويل، كما يعتبر التراث أفضل تعبير عن الهوية الثقافية للأمة وذاتيتها الثقافية ويشمل أشكالاً متعددة ثقافية وفنية وفكرية متوارثة من ماضي الأمة القريب والبعيد (الربيعي ٢٠١٩ م) فهو سجلاً لإبداع الأمة، وذاكرةً حافظةً لقيمها ورمزاً من رموز عبقريتها، ومقوماً من مقومات هويتها الحضارية وخصوصيتها التي تتفرد بها بين الثقافات والحضارات. (البهنسي ٢٠٠٣ م)

التراث المعماري

هو كل ما شيده الأجداد من مباني منفردة أو مجمعة كاملة أو ناقصة تتميز بطابع و طراز غالب عليها المواد أو الفنون المستخدمة بها ويندرج التراث المعماري تحت التراث الثقافي ويعنى مجموعة المباني التي أثبتت قيمتها وأصالتها في مواجهة قوى التغيير (الريس ٢٠١٠م) وهو حصيلة وخبرة سنوات متواصلة من التقنية التي طورها ومارسها المعماريون والحرفيون. (لطفى ٢٠١٤) ويعتبر التراث المعماري ثروة حضارية تهتم بها الشعوب على اختلافها لأنها تجد فيها هويتها وأصالتها فتسعى إلى العناية بها وحمايتها وتعمل على إكمال مسيرة تطورها. (سعادة ٢٠٠٩م) والتراث المعماري تعبير عن تاريخ وثقافة المجتمع ويربط المعماريين المعاصرين بسلفهم وهو خير دليل على أن القيم الجمالية يمكن تحقيقها من خلال التراث الحضاري فهو السجل الحي الخالد لحضارات الأمم وتاريخها. (Alhawty, 2021)

التراث المصري القديم

الحضارة المصرية تُعد الأعم في العالم وتعتبر العمارة المصرية القديمة هي أهم الفنون القديمة بلا منازع، وقصة مصر القديمة تبدأ بنهر النيل حيث كانت المستوطنات على طول نهر النيل موجودة قبل ٢٠٠٠ عام على الأقل (Kathleen, 2011). ويمكن القول أن الفن المصري القديم تم إنشاؤه في الأصل لأغراض دينية وسحرية ، حيث لعبت الأعمال الفنية دوراً عملياً ، ليس من السهل على المشاهد إدراك طبيعتها المباشرة (Watts, 1998) وتعتبر العمارة المصرية القديمة هي أهم الفنون القديمة بلا منازع ، فالعمارة هي التي خلدت أثار تلك الحضارة وحافظت علي بقائها من خلال النقوش والمنحوتات الداخلية والخارجية علي جدران المعابد، واشتهرت العمارة المصرية القديمة بطرازها الخاص ، وكانت المعابد من أشهر المباني المصرية حيث تميز بشكله الفريد الذي يُميزه عن أي من دور العبادة في الحضارات الأخرى (مريفي ٢٠١٧ م). ويقول ميلتر، إذا كانت الأهرامات دليلاً على مهارة بناء المملكة القديمة، فإن المعابد العظيمة هي دليل على عبقرية مهندسي الدولة الحديثة (Mittler, 2006). وكان من أبرز العماثر المصرية القديمة نحت المسلات ، التي كانت تقام في مداخل المعابد وهي من المعالم الرئيسية المميزة للنحت المصري ، وقد اعتمدت في صناعتها على تقنيات معمارية عالية، فهي قطعة معمارية نحتية قطعت من الجبل ونقلت لمئات الكيلومترات، حيث أنها كتله واحدة ضخمة نسبياً ومربعة المقطع و يصل ارتفاعها حوالى ٣٠ م وتنتهى بهريم صغير وجوانبه مسلوحة واستخدم النحت الغائر على أسطحها. (محمد ٢٠٠٧ م) وكانت الأعمدة هي العنصر الذى يتغير من عصر إلى عصر ، أحيانا من معبد إلى آخر و كانت الأعمدة الدعامة الأساسية داخل حدود المبنى مما جعلها تبرز على أنها أهم عنصر من عناصر العمارة.(عبدالرحيم ١٩٩٤ م)



شكل رقم (١) معبد فيلة شُيّد خلال القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد وهو من المعابد الرائعة التصميم، مخصص لإيزيس، الإلهة المصرية وتقع على جزيرة صغيرة بين سد أسوان الأول والثاني، الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن هذا المعبد قد تم تفكيكه ، حجراً ، في موقعه الأصلي تحت مياه السد ، وأعيد بناؤه بكل روعته في جزيرة أجيليا الصغيرة ، على ارتفاع عشرين متراً - والمعبد مشيد جدرانته من الحجر الجيري

[https://madainproject.com/temple of isis \(philaee\)](https://madainproject.com/temple of isis (philaee))

<https://www.sciencephoto.com/media/793416/view/reliefs-at-temple-of-isis-on-philaee-island>

الفن القبطي

يطلق علي الفن الذي أنتج بواسطة المسيحيين المصريين وهو مزيجاً من التأثيرات المصرية والهلنستية، متخذاً الرموز والرسوم المصرية القديمة واليونانية ولكن دون ان يأخذها بالأسلوب الوثني ووضع لها الرموز والشعائر المسيحية (ماهر، ١٩٧٧) وأشتهر الفن القبطي بلوحاته الجدارية، والمخطوطات المضيئة، والأعمال المعدنية، والتي بقي منها الكثير في المتحف القبطي بالقاهرة وفي بعض الأديرة والكنائس. (فانوس، ٢٠١٩) و زخرف الأقباط المصريين الجدران والمحاريب الموجودة في الكنائس بالتصوير الحائطي مستعينين بموضوعات مستمدة من الأحداث الدينية وقصص الأنبياء فكانت هناك صور للسيدة العذراء والسيد المسيح أو الملائكة والرسل والقديسين والشهداء أو موضوعات من التوراة والإنجيل و اعتمد النحت المسيحي علي المحسوسات والماديات فاتسمت منحوتاته بالبساطة والتلقائية علي عكس الفن الإغريقي المعروف في ذلك الوقت بمهارة المنحوتات بشكل كلاسيكي محكم (ماهر، ١٩٧٧) و أشهر الخامات التي استخدمها الأحجار الجيرية المنتشرة بشكل كبير في وادي النيل وهي تتميز بسهولة النحت عليها أكثر من الرخام والجرانيت.



شكل رقم (٢) قطعة رقم ٧٥٣ من خشب الجميز وهي من عتب الكنيسة المعلقة، وعلى القطعة نقوش بارزة تمثل منظرين من العهد الجديد: دخول السيد المسيح إلى اورشليم والصعود وأعلى المنظر أربعة أسطر غير كاملة من الكتابة اليونانية، وقد صور السيد المسيح ممتطياً جحشاً، وبينما يفرش رجل عباءة أمام الجحش، يرحب آخر خلفه بالسيد المسيح ملوحاً بسعف النخيل. وفي منظر الصعود يظهر السيد المسيح جالساً على العرش داخل هالة المجد التي يمسك بها ملاكان، ويكتنفها الرسل، واللوحه تم نقشها فيما بين القرنين الخامس والثامن، وكانت تزين أحد أبواب الكنيسة الصغرى وهي في الحقيقة مقصورة جانبية مشيدة فوق البرج الشرقي للبوابة الجنوبية لحصن بابليون، ثم تم نقلها حوالي عام ١٨٧٠، ووضعت فوق العقد الأوسط بالردهة الأمامية للكنيسة المعلقة.

<https://www.cairo24.com/1556899>

التراث الإسلامي

هو ما أبدعه المسلمون من علوم وفنون، وما خلفوه من مآثر تاريخية وعمرانية، ويعتبر الفن الإسلامي المرآة العاكسة لنشاط الفنانين المسلمين الذين تأثروا بفنون البلاد التي فتحوها، فامتزجت حضارتهم الفنية بفنون هذه البلاد (Doak & Stephen, 2010) والتي شكلت بدورها مصدراً للثقافة الإسلامية، بل إن معظمه يعتبر جزءاً هاماً من التراث البشري الذي لا يمكن إغفاله أو التنازل له (البهنسي ٢٠٠٣) و التراث الإسلامي تجسيد ملموس للثقافة الإسلامية والرسالة الفكرية التي قدمتها الأمة الإسلامية إلى باقي الأمم بكل شعوبها العربية وغير العربية فأسهمت في تطوير الحضارة الإنسانية وتنمية معارفها وآدابها وفنونها، ويُعدّ التراث المعماري علامة مضيئة لهذا الإبداع الذي أسهمت به الحضارة في ثراء الحضارات الإنسانية، بما حملته من مظاهر جمالية وفنية و كانت عمارة المساجد بمثابة جوهر العمارة الإسلامية وقوتها الدافعة (Omer, 2021)، وشهدت مصر خلال الحكم الإسلامي نهضة شاملة في العمران، وتعتبر فترة حكم الفاطميين والمماليك بمصر من أزهى العصور الإسلامية التي ظهرت فيها نهضة كبيرة في الفنون والعمارة تمثلت في إنشاء العديد من المساجد والقلاع والحصون والأسوار، ويتجلى ازدهار العمارة الإسلامية في مدينة القطائع، وجامع أحمد بن طولون ويعد جامع الأزهر من أشهر فنون العمارة الفاطمية في مصر (Yeomans, 2006) وتميز العصر الأيوبي بتقدم العمارة، ومن أشهر معالمها بناء " قلعة صلاح الدين" وتمثل هذه القلعة العمارة الإسلامية منذ الدولة الأيوبية حتى عصر "محمد علي". كما ترك المماليك ثروة فنية عظيمة تمثلت في المساجد والقباب ودور الصوفية و القلاع والقصور والمدارس والأسبلة. (عكاشة ٢٠٠٨) و نشأت العمارة الإسلامية في بلاد مختلفة، وتأثرت بكل بلد حلت فيه وأصبح لكل بيئة أثرها في عماراتها ولقد ضاع معظم هذا التراث بفعل الحروب أو الإهمال أو بفعلهما معا من كثير من تلك البلاد ولكن كان لمصر حظا كبيرا فقد بقي فيها جانب كبير من هذا التراث لتشاهده في مساجدها وفي مدارسها وقبورها وقلاعها وأسوارها وفيما تنطوي عليه جميع متاحفها الإسلامية. (عكاشة ١٩٩٤). ومن أهم سمات الفن الإسلامي هي الفلسفة التي يقوم عليها من حيث الاعتقاد، فالمسلم يرى الله بقوته وعظمته ورحمته هو مركز الكون وكل شيء يبدأ منه ليعود إليه، يرى ذلك جليا في استخدام الزخارف المتوالدة والمتناظرة التي تتمركز حول عنصر لتدور وتعود إلى نفس التكوين و الفن الإسلامي ليس فنا دعويا كما في المسيحية ولكنه نفعي بالدرجة الأولى بمعنى أنه يحاول تجميل القطع النفعية للاستخدامات اليومية دون قصد جعلها تحفة موضوعة على رف للزينة فقط، فزخرف الفخار والصحون ونقش الجدران والسلاح، إيمانا منه بأن الحياة بسيطة ولكنها أيضا ليست فارغة من الجمال.

شكل رقم (٣) قطعة رقم ٣٣٩١ موجودة بالمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة تم تنفيذها في العصر الفاطمي القرن الحادي الهجري الحادي عشر الميلادي مساحتها ٣٣ سم في ٢٢ سم

وهي عبارة عن حشوة خشبية ذات إطار مائل غير مزخرف. ويمثل الموضوع الزخرفي لها نقشاً بالحفر البارز لرأسين متطابقين تماماً لجوادين ملجمين متدبرين على أرضية من فروع وأوراق نباتية محورة عن الأرابيسك ومنفذة بالحفر الغائر العميق. ومعرفتا الحصانين مزخرفتان بالحفر غير العميق وكذلك لجاماهما. ويزين سطح الحشوة زخارف نباتية من فرعين يخرجان من وسط القاعدة ويمتدان في اتجاهين ثم يتصلان بين رقبتَي الجوادين، ويحصران بينهما توريقات جميلة، ثم يمتدان إلى الأعلى بتوريقات لنصفي مروحة نخيلية ويتضح في هذه الحشوة استواء التقسيمات المساحية، وتناسق الزخرفة في كل قسم، والتماثل الدقيق بين نصفي الحشوة الطولين .



https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;isl;eg;mus01;28;ar

التراث الشعبي

هو إبداع عفوي أصيل يحمل ملامح الشعب علي مختلف مستوياته (محبك ، ٢٠٠٥) وهو كل ما يرثه الإنسان من رموز وأشكال تتصل بإبداع الشعب ووجدان أمته ويعبر عن ثقافته ويعد جسر التواصل بين الماضي والحاضر وهو وحدة النظم المادية و المعنوية وينتقل من خلال مفاهيم ثقافية وأصالة الإبداع (رحمة ٢٠١٩) ويشتمل على القصص والأساطير والأشعار والألعاب والأغاني والأمثال الشعبية والاحتفالات والأعياد والرقص والفنون والحرف، فكل تلك العناصر هي الناتج الثقافي للأمة والذي يمكن أن يقال عليه "تراث". فهو انعكاس صادق تجاه الحياة والبيئة والوجود وله أصالة مميزة ويتسم بالابتكارية وملئ بالرموز ومرتبطة بالتاريخ وقريب من الحياة والمجتمع ومعبر أبلغ تعبير عنهما فهو الحصيلة الفنية بين حياة الإنسان وعمله وبين الطبيعة ويخضع إنتاجه الفني الى قواعد وقوانين متوارثة حددها المجتمع وتتفق مع وجدان الجماعة ولذا كان محببا لعامة الشعوب. (خورشيد ٢٠٠٢) وهو مجموعة واسعة من المأثورات و الفنون الشعبية التي أبدعها الشعب بجميع فئاته وطبقاته، وتشمل كل ما مارسه الشعب من شعائر وطقوس و مراسم، وما له من معتقدات وما صدر عنه من عادات وتقاليد وأشكال ثقافية وإبداعات مختلفة عبر العصور(خشاب ١٩٩٠) و هي الفنون المادية التي أنتجها الفنان الشعبي من صناعات وحرف وفنون لها زخارفها الخاصة المميزة فهو الإنتاج الفني الذي تمارسه فئة من الشعب صادرا من وجدانها ، ونابعا من ذاتها وتقاليدها و ثقافتها المتوارثة (محمد ٢٠١٢)

القيم الجمالية

اختلف النقاد والفلاسفة في تعريفهم للقيم الجمالية فقد يرجعون هذه القيم إلى عالم مثالي يفوق الواقع أو يرون أن مرجعها شعور الإنسان فما يعجبنا فهو الجميل وهو الخير ولكن قد يحدث أن يعجب الناس بعمل فني معين ويتجاهلون عملا آخر ثم ثبت الأيام أن ما يعجبون به ليس بذي قيمة وما يتجاهلونه أكثر قيمة ويفضل البعض تعريف القيم بأنها توجد فيما هو قادر

على إثارة تفضيلنا وسواء استجاب الناس أو لم يستجيبوا يمكن للشيء أن يكون ذا قيمة (مطر ٢٠١٤ م) وتستخدم كثيرا للتعبير عن معانٍ متعددة ومفاهيم مختلفة، حسب المجال المستخدم، ويرى سانتينا أن الجمال لا يوجد مستقلاً عن إحساس الإنسان والقول أن هناك جمالا لا ندركه يساوي القول أن هناك إحساس لا نشعر به والإحساس بالجمال يختلف عن باقي الأحاسيس الأخرى لأنه إحساس مصحوب بإدراك وبحكم نقدي حتى وإن كان يخاطب الشعور يعرفها بأنها القيمة التي تتبع من الاستجابة المباشرة للدافع الحيوي، وهي استجابة لا يمكن تفسيرها، كما أنها تتبع من الجزء اللاعقل من طبيعة الإنسان" (سانتينا ٢٠١١). وهي قيم يضيفها الإنسان من ذاته الي موضوع الإدراك الحسي، نابعة من نشوة وانفعال وليست حكما عقليا ناتجا عن تحليل الشيء المدرك إلى عناصره، ويوضح عطية أن القيم الجمالية تمثل الصفات التي تجعل الأشياء مرغوباً فيها، وتطلق على ما تتميز به الأشياء من صفات تجعلها مستحقة للتقدير وتتميز بمجموعة من الخصائص أهمها توجيه التعبير الفني في شكل من الأساليب التي تحدد الغايات والوسائل التي يلتزم بها الفنان والتي يمكن قياسها في الأعمال الفنية مثل العلاقات بين الأشكال والانسجام اللوني واتزان التكوين وغيرها (عطية ٢٠١٠). ويؤكد كمال فيقول "لا يمكن قياس الجمال بمظهر واحد من الظاهرة فليست مجرد الإحساسات وحدها هي الجمال، وليس مجرد تنظيم الأشكال أو الألوان وتنسيقها هو الجمال، وليس الشعور بالرضا والسرور المصاحب لهذا هو الجمال، وإنما حقيقة الجمال تشتمل هذا كله (كمال ١٩٥٧).

العمارة والقيم الجمالية

لم تكن العمارة بعيدة عن دائرة تأثير القيم الجمالية بل كانت دائما من المظاهر المادية التي تعكس هذا الجانب وأصبحت القيم الجمالية في العمارة الحديثة تسعى إلى تحقيق وظيفتها، بل اكتسبت حرية جديدة بمعاونة الخامات الحديثة التي يستخدمها المعماري مما أعطى للنحات الجداري فرصة للتعبير عن المبنى ووظيفته من خلال فكره الذاتي وأسلوبه (خوجلي ٢٠١٥ م) وقد أرجع المعماريون القيم الجمالية الي مجموعة من الخصائص المتعارف عليها لإيجاد قاعدة مشتركة لتقييم الجمال المعماري والحكم عليه وهي الوحدة والتباين والاتزان والتجانس والنسب والإيقاع والتناسب والمقياس والنظام الحاكم والشخصية والطابع ودرجة البساطة والتعقيد والتنوع وهي تنتمي للجماليات الشكلية، والجمال الفكري الوظيفي هو وحده الذي يميز العمارة بأهدافها النفعية عن الفنون الأخرى كالرسم والنحت (سامي ١٩٩٨)

النحت الجداري

النحت البارز sculpture relief يطلق على النحت الذي تبرز فيه الأشكال عن الأرضية وقد يكون البروز عاليا أو منخفضا أو غائرا عن الأرضية كما في النحت المصري القديم، وجميعهم يشكلوا جزءاً من الأرضية لا ينفصل عنها لا يمكن رؤيته من عدة جوانب وهو مثبت ويكون عبارة عن وحدات تشكيلية مركبة داخل إطار يمثل عملا مستقلا بذاته (Lutter 1992). ويرى يحيى حموده أن النحت البارز هو النحت السطحي الذي يتم بنحت سطح المادة فيأخذ حيويته نتيجة إنعكاس الضوء علي الأسطح المختلفة فهو تشكيل محسوس له ثلاثة أبعاد، حيث أن الإحساس بالكتلة والحركة والمتعة الفنية لا يكون من خلال رؤيتها فقط بل بما تعطيه من تأثيرات مختلفة نتيجة لتحرك الظلال التي تنشأ من تغيير الضوء الساقط عليها، نتيجة إخراج ومعالجة الكتلة من جميع زواياها (حموده ١٩٩٠) ويعتبر فن النحت الجداري واحداً من أهم الوسائل التي استطاع الإنسان القديم أن يعبر من خلالها عن وجدانه وما يدور حوله في البيئة التي يعيش فيها فلجأ إلى النقش على جدران الكهوف للتعبير عن مشاعره، و تكوينات النحت الجداري القديم في الحضارة المصرية القديمة في ذاتها رموزاً أكدت على كونها لغةً تشكيلية نجحت في التعبير عن ثقافته ومعتقداته (عاصم ٢٠٠٧)، فنجد زخرفة جدران المقابر تعطي

اليقين بديمومة الحياة ؛ وفي المعابد، كان يُعتقد أن الزخرفة الجدارية تضمن بطريقة سحرية أداء الاحتفالات الهامة وشاهداً على التنوع في الفكر والفلسفة القائمة على الطقوس والمعتقدات الدينية (Kathleen, 2011) ولقد شهد النحت الجداري بمرور العصور تطورات أظهرت كفاءة النحات في التعامل معه بطرق مختلفة و تقنيات متنوعة، استطاع من خلالها الوصول إلى معالجات فنية مكنته من تطويع العديد من الخامات الحديثة و استخدام التكنولوجيا الحديثة و دمجها في أعمال النحت الجداري المعاصر مما أثر على رؤية النحات و بالتالي على طريقة أدائه و إنتاجه الفني بإختلاف الأسلوب المستخدم فيه و نظراً لأن التراث المصري ملئ بالرموز الثرية ذات القيم الجمالية فإنه يمكن الإستفادة من مفردات التراث المصري القديم والاسلامي والشعبي في إنتاج تصميمات جدارية معمارية (التارقي واخرون ٢٠٢١). واللوحة الجدارية ليست إضافة لزخرفة المكان فهي الأهمية المنطقية للبناء المعماري ككل وتستمد اللوحة الجدارية أهميتها مما تقدمه من موضوعات وما ترسله من مضامين ذات محتوى عقائدي أو فكري سواء ماخوذ من الحياة اليومية أو التاريخية أو الجمالية البحتة (خوجلي ٢٠١٥م) واللوحات الجدارية لها أصولها ومقوماتها التي يجب أن تتوفر فيها وفي مكان وجودها مثلها في ذلك مثل النصب التذكارية والأعمال النحتية الساكنة في مرافق المدن ، وتُعتبر اللوحات الجدارية المنفذة بتقنية النحت البارز أو الغائر، أحد ضروب اللوحات الجدارية التي يمكن أن تشغل واجهات الأبنية أو جدران الأنفاق أو تنهض مفردة إلى جانب المنشآت المعمارية.(شاهين ٢٠١٠ م). وقد تميز فن النحت الجداري برؤى تشكيلية متجددة عبر العصور تزامنت مع تطور فن العمارة والذي ارتبط بالممارسات الاجتماعية في شتى المجالات كالأبنية التذكارية أو المنشآت الرياضية أو الثقافية ويعتبر منصور فرج وجمال السجيني من رواد النحت الحديث وصلاح عبد الرحمن عطية من رواد النحت المعاصر الذين تميزوا بأسلوب النحت البارز والغائر متأثرين بالفنون المصرية المختلفة .



شكل رقم (٤) لوحة نحت بارز للفنان منصور فرج أحد مقتنيات متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية



شكل رقم (٥) لوحة نحتية جدارية الفنان جمال السجيني مستوحاة من البيئة المصرية بعنوان ضاحية المرج والمفردة الأساسية في الجدارية هي أشجار النخيل المنتشر في منطقة المرج تم تنفيذ اللوحة ١٩٦٧ م وهي مصنوعة من النحاس الأحمر المطروق ومساحتها ٧٠ سم x ١٠١ سم



شكل رقم (٦) لوحة مستوحاة من مفردات التراث الشعبي للنحات الأستاذ الدكتور صلاح عبد الرحمن توضح عشقه للتراث الشعبي ومدى تأثره به مستخدماً تقنية تجمع بين النحت البارز والغائر في آن واحد وهو أسلوب أشتهر به النحات خلال رحلته الفنية - اللوحة منقذة من الحجر الصناعي من بلاطات مقاسها ٨٠*٨٠ سم ما يميز به العمل هو استخدام الفنان لكل من النسخة وعكسها في التصميم

○ ارتباط النحت الجداري بالعمارة

ارتبط فن النحت الجداري منذ أن ازدهرت الحضارات الإنسانية ارتباطاً وثيقاً بالإبداع المعماري، وكان له أثراً كبيراً في إثراء الواجهات المعمارية والتعبير عن هوية المكان من خلال النقوش البارزة والغائرة وارتباطها بالأحداث التاريخية أو الوظائف الدينية المرتبطة بعمارة المجتمع. (شاهين ٢٠١٠م) وأصبحت العمارة منبراً لفن النحت الجداري لطبيعتها

الوظيفية على الواجهات الخارجية للمنشآت المعمارية ولذلك فإن فن النحت الجداري يساهم في إثراء تلك المباني بالقيم الجمالية التي جمعت بين الشكل والمضمون. (حمودة ١٩٩٠) ولم تنفصل الأعمال الجدارية عن العمارة وأخذت علاقة النحت الجداري بالعمارة أشكالاً متعددة لكل منها تكوين له أسلوبه الخاص لذلك فإن فن النحت الجداري والعمارة ظلاً دائماً الوجه الأكثر إشراقاً من وجوه الحضارات الإنسانية عبر التاريخ. (قادوس ٢٠٠٣). وارتباط النحت الجداري بالعمارة هي الصورة الصادقة والتعبير الدقيق لحضارة وتطور الإنسان و أهم الأسس التي يقوم عليها النحت الجداري في العمارة المعاصرة هو إتاحة فرصة للفنان الجداري وإعطائه المجال الواسع والصلاحية في تطبيق التكوينات الفنية وتنوع الخامات ليتلائم مع النظريات المعمارية المعاصرة (القماش ٢٠٠٩ م)

العوامل المؤثرة في تصميم اللوحة الجدارية

1- الغرض من المنشأة المعمارية

يحتوي الفراغ الخارجي أو الداخلي على مجموعة من العناصر يتحدد على أساسها نشاط أو وظيفة المكان فكل مكان له أهميته وخصوصيته وأسلوبه التصميمي في اللوحات الجدارية (أبو المجد، ١٩٩٩م)

2- المناخ الطبيعي المحيط بالمنشأة

تتأثر تصميمات الجداريات بالمناخ الطبيعي المحيط بالمنشأة فالجدارية الخارجية تتطلب مجموعة من الحلول التشكيلية التي تتناسب مع طبيعة تحملها للعوامل الطبيعية من جهة والاستفادة من الإضاءة الطبيعية الساقطة عليها وتغيير زوايا سقوطها من جهة أخرى.

3- الطراز المعماري للمنشأة والبيئة المعاصرة

تتعدد أشكال الطرز المعمارية منها المصري والروماني والإسلامي والأفريقي..... إلخ ولكل منها طابعه الذي يميزه ، وعلى النحات أن يدرك عند تصميم اللوحة الجدارية الطراز المعماري الذي يتعامل معه والذي يحدد اختياره لمفرداته وعناصره والتقنيات الملائمة لتنفيذه للوحته الجدارية (عفيفي ٢٠٠٢ م)

4- المسطح الجداري

يعد المسطح الجداري أحد أهم المؤثرات في تصميم اللوحة الجدارية والذي يتحدد من الوظيفة المعمارية وطبيعة الطراز الذين يؤثران على طبيعة المساحة الفراغية وعلاقتها بالمسطحات الجدارية المتاحة للتصميم والتي تتطلب من النحات تحديد نسب وأبعاد اللوحة الجدارية وحجم مفرداتها وارتباطها بمجال الرؤية للمشاهد ، إلى جانب الأسلوب الفني الذي يتبعه النحات وربطه بالتصميم المعماري لضمان توافق اللوحة الجدارية مع البناء المعماري (علي ٢٠٠٧ م)

5- البيئة

العمل الجداري جزء لا يتجزأ من البيئة الموجود فيها وتختلف درجة تأثره بالبيئة وتأثيره فيها من عمل لآخر وفقاً للتصميم (أحمد ٢٠٠٦)

6- الضوء

الضوء من العوامل الهامة والمؤثرة في النحت الجداري، فتغيير اتجاه الضوء وزوايا سقوطه على الجدارية يحقق قيم جمالية وتعبيرية للعمل الجداري ويساعد الضوء في خلق جو مناسب وخلق تباين لوني من خلال الظل والنور الناتج من عملية التباين في التشكيل (أحمد ١٩٩١)

7- التقنية المستخدمة

التقنية هي تفاعل حواس النحات وقدرته التشكيلية مع خاماته لكي يطوعها لتحقيق عمله الجداري والتي تتطلب من النحات وعيا وقدرة على تفهم الأبعاد المتاحة والبيئة المحيطة للعمل والتي وقع اختياره عليها (James, 1981) ليصوغها بالشكل الذي يتفق مع مضمون العمل الجداري ودلالاته التعبيرية ووفقا لطبيعة الطراز أو الأسلوب الذي ينفذ به العمل وملائمته للوظيفة المعمارية .

8- الخامات :

منذ الحداثة، أدت التغييرات في عملية التشكيل المجسم الى الحرية في استخدام الخامات والتقنيات، ويمكن العمل بكثير من المواد المتنوعة من خلال عملية الإزالة كالنحت علي الأحجار أو الأخشاب أو من خلال عملية التجميع كاللحام والتشكيل والصب كالحجر الصناعي أو البوليستر ، و يتميز فن النحت بأن الفنان لا يتقيد بخامة معينة ، فالخامة هي الوسيط الذي يتكون منه فكرة العمل الفني، وهي أحد العناصر الأساسية في نجاح التصميم، (شعت ٢٠١٤) ، والنحت المعاصر لم يعد يقتصر على وسيط معين أو يقتصر على خامات تقليدية ولكنه اتسع ليشمل الخامات المستحدثة بإمكاناتها سواء الطبيعية أو الصناعية التي كان لها الدور الأكبر في تغيير المفاهيم النحتية وما تحمله من أفكار ضمنية و رمزية تعبيرية وحتى تحقق الخامة أغراضها الجمالية والوظيفية في العمل الجداري لا بد أن تتوافق مع جميع الظروف المحيطة بكل عواملها والتي تؤثر علي الخامة داخليا خارجيا أو داخليا. (الدرس وأخرون ٢٠١٣).

وظائف اللوحة الجدارية

منذ بداية الحضارات حاول الإنسان تشييد مسكن ومعبد ومقبرة لسد احتياجاته المادية والروحية ولكنه اكتشف أن هذه العمارة بما تحويه من أفنية وممرات وحجرات تفتقر الي عنصر جوهري لكي يكتمل شكل العمارة ويحقق وظيفتها، ولا تكتمل أبعاد العمارة الجمالية إلا بإيجاد حلول تجميلية ، ولعبت اللوحة الجدارية دورا هاما في وحدة التماسك المعماري على مر العصور (خوجلي ٢٠١٥م) بالإضافة إلى دورها في نقل قيم العمل الفني الي مساحات دائمة التواصل بالجمهور للتفاعل مع الواقع فهي توثيق لنبض المجتمع ودعوة للمشاركة والتواصل الفكري و الروحي للناس من خلال ما تطرح من قيم وتعبيرات (الزهراني ١٩٩٨ م) .

وقد قسم بعض الفنانين وظائف اللوحة الجدارية إلي

وظيفة جمالية : تطرح قضايا الجمال المتفق عليها على أبناء المجتمع وتجعل لديه نوعا من التأهيل والتذوق لهذه القيم الجمالية التي تعبر عن العصر وهي وسيلة للتأكيد على أهمية الفن والعمارة في المجتمع (على ٢٠٠٧م)

الوظيفة الدينية : كان الإنسان قديما يسجل جميع أنشطته علي الكهوف و جدران المعابد لتجسيد عظمة الملوك وانتصاراتهم وتقديمهم القرابين للآلهة، ويرجع ذلك إلي عقيدته بفكرة البعث ، فالفن الجداري يشكل النزعة المساعدة للمتعب وخلق الأجواء المناسبة من خلال تزيين دور العبادة (محمود ١٩٨٧م)

وظيفة نفعية: تقوم بدور المعالجة الفنية للواجهات وفواصل الجدران الداخلية وتحويلها إلى قيم فنية عالية لتكون وسيلة للتأكيد على أهمية وعلاقة الفن والعمارة في المجتمع (أزهر ١٩٩٨م).

وظيفة تعليمية: الموضوعات التي يمكن أن تحملها الرسالة داخل الجدارية للمتلقي قد تكسب الأفراد العديد من المعارف و القيم التي تنعكس على سلوك الأفراد لإبراز المثل الكفيلة برقي الشخصية.

وظيفة ثقافية : الجداريات نقلت وعبرت عن العديد من الثقافات بدءاً من ثقافة الإنسان ساكن الكهوف وحتى ثقافة إنسان العصر الحديث بكل ما يحمله من طموحات تقدمية (على ٢٠٠٧م)
وظيفة اجتماعية: تعكس الجداريات حياة الإنسان والعصر الذي أنشئت فيه وكانت إحدى الوسائل التي عبر الإنسان فيها عن طقوس حياته اليومية وبعض قضاياها بأسلوب تعبيرى موثر وفعال (الرباعي ١٩٩٥)

تصنيف مواقع الجداريات

اللوحة الجدارية الخارجية

ويقصد بها اللوحة الجدارية المستخدمة في البيئة الخارجية إما على الواجهات الخارجية للمباني أو كأعمال جدارية مستقلة كعنصر من عناصر التنسيق الخارجي (فرج وحامد ٢٠٠٠ م) وتنفذ في الأماكن الخارجية المفتوحة كالواجهات والأسوار وجدران الكباري والأنفاق وغيرها (الجريان ٢٠١٣ م).

الشروط الواجب مراعاتها في تنفيذ الجدارية الخارجية: -

- 1- مراعاة الإضاءة فيجب مراعاة الضوء الساقط وزوايا سقوطه نهائياً ومراعاة الضوء الصناعي ليلاً وكيفية توزيعه على الجدارية.
- 2- مراعاة القيمة اللونية للوحة الجدارية وارتباط ذلك مع شدة الإضاءة .
- 3- الخامة التي ستنفذ بها اللوحة حتى تبقى الجدارية في حالة جيدة وتقاوم عوامل الطبيعة .
- 4- أن تتلاءم التقنية المستخدمة مع طبيعة المكان ومضمون الجدارية وحجمها .
- 5- مراعاة الجمهور المتردد على المكان ومدى ثقافته في ترجمة وفهم مضمون الجدارية (فوزي ٢٠١١م)

اللوحة الجدارية الداخلية

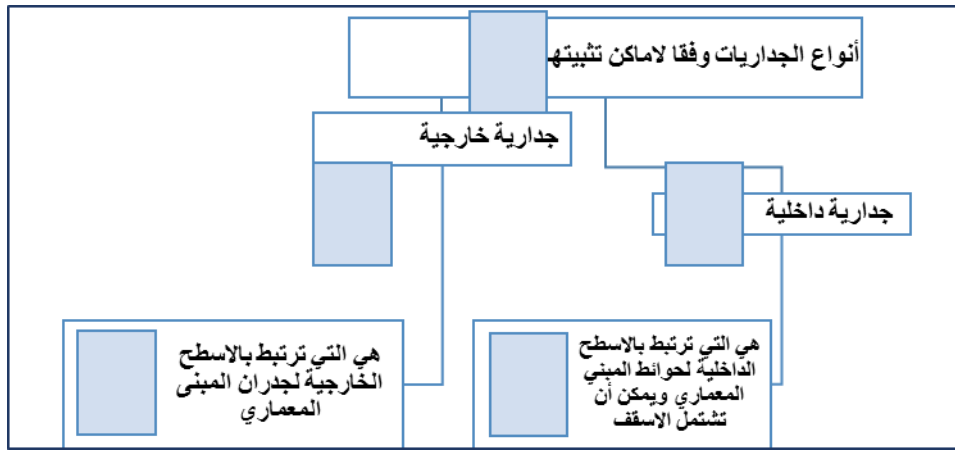
وتعني اللوحات الجدارية التي يتم تنفيذها في البيئات الداخلية للفراغ المعماري و تتم على نطاق أوسع من الجداريات الخارجية داخل المبنى وتحقق هوية المكان مثل القاعات والصالات والهيئات الحكومية وجداريات المؤسسات المتنوعة (التعليمية -الثقافية -الترفيهية) ويمكن أن تنفذ على الأسقف أو الأرضيات أو الجدران ويستخدم فيها أي أنواع من التقنيات و الألوان لأنها تكون محمية من العوامل الجوية الخارجية (عيفي ٢٠٠٢) ونجد منها الجداريات المنفذة داخل الهيئات الحكومية أو الخاصة ويكون لها طابع مرتبط بهوية المكان لتعكس رسالة إيجابية لجمهور المشاهدين عن المؤسسة ودورها إضافة لما تقدمه الجدارية من وظيفة جمالية كالجداريات الموجودة بالمطارات الدولية (الجريان ٢٠١٣م)

الشروط الواجب مراعاتها في تنفيذ الجدارية الداخلية: -

- 1- مراعاة النسبة والتناسب بين حجم الجدارية والمكان الذي ستنفذ فيه .
- 2- دراسة العناصر المرئية وعلاقتها بنسبة المكان ومكان رؤيتها من أعلي أو أسفل أو تحت مستوى النظر.
- 3- ارتباط الخامة المستخدمة مع المكان من حيث نوعيتها أو ألوانها التي يجب أن تتناسب مع ألوان وعناصر المكان.
- 4- مراعاة حجم الإضاءة سواء كانت طبيعية أو صناعية وفي اغلب الأحيان تستخدم بشكل أكبر وأوسع (قدح ٢٠٠٦)

المطارات

أصبحت المطارات من أهم المنشآت التي يجب أن تتواجد في كل مدينة في العالم تريد أن يكون لها اتصال بالعالم الخارجي و بذلك أصبح من الصعب بل من المستحيل أن توجد دولة في العالم مهما بلغ ضعفها و فقرها لا يوجد بها مطار دولي، و لقد أصبحت الدول و الحكومات المختلفة تهتم بتصميم مطاراتها الرئيسية و تطويرها المستمر ، لأن المطار الرئيسي للدولة يعتبر هو الواجهة الحضارية لها وهو المعبر الأول عن ظروف الدولة الاقتصادية والاجتماعية و السياسية لأنه أول شيء تقع عليه أعين الزائرين للدولة ، ولقد أعطت المنظمة الدولية للطيران المدني (ICAO) تعريفاً للمطار على أنه عبارة عن سطح محدد على الأرض أو على الماء يحتوي على كافة الأبنية و التجهيزات و التمديدات اللازمة لكي يكون معد لكي يستعمل كلياً أو جزئياً لهبوط و إقلاع الطائرات بأنواعها المختلفة ، و يستخدم مصطلح مطار للتعبير عن السطح المعد لاستقبال الطائرات الاعتيادية في حين يستخدم تعبير القاعدة البحرية أو مرسى الطائرات الجو مائية للتعبير عن الأحواض المائية المعدة لاستقبال الطائرات الجو مائية (خلوصي ١٩٩٨)



شكل رقم (٧) أنواع الجداريات وفقاً لاماكن تثبيتها

التجارب العملية

تتعدد المواد والخامات والتقنيات التي تُنفذ بها الجداريات النحتية قديماً وحديثاً، وقد تم إنتاج جداريات البحث بخامة البوليستر مستوحاة من مفردات التراث المصري القديم الإسلامي والتراث الشعبي المصري وتم معالجة التصميم تشكيميا بأسلوب النحت البارز حيث تنتمي معظم الخصائص والسماط الي تلك الفترات الزمنية، وتم عمل التصميمات لتتلاءم مع الفراغ العمراني للمطار من الداخل والخارج ككل وليس بشكل جزئي .

خطوات عمل الجداريات المنتجة

المرحلة الأولى (مرحلة التشكيل وعمل قالب من السليكون)

١- إعداد التصميم

٢- تجهيز بلاطة من الجص وفقاً لمقاس التصميم

٣- طباعة التصميم على البلاطة

٤- تشكيل التصميم

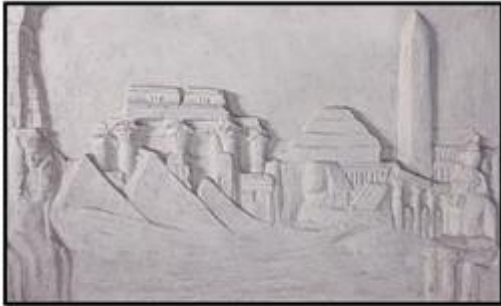
٥- تجهيز البلاطة الجبس بعد الانتهاء من عملية التشكيل وعزلها باستخدام الورنيش

٦- تم وضع طبقتين من السليكون السائل

- ٧-تم تغطية طبقة السليكون الأبيض بطبقة من السليكون الحراري مع مراعاة عمل مجموعة من النتوءات لتكون مفاتيح
- ٨-تم صب غطاء من البولي أستر لتكون حاضنة للقالب السليكون
- المرحلة الثانية – (مرحلة صب نسخة من البولي استر)
- ١-يتم تجهيز مخلوط البوليستر مع إضافة اللون المطلوب من ألوان البولي استر وخلطه جيدا
- ٢-وضع كمية من مسحوق السبيداج كمادة مالئة وخلطها جيدا بالبولي استر مع الأخذ في الاعتبار قوام الخليط أن يكون مناسب لعملية الصب
- ٣-يتم إضافة كمية مناسبة من بودرة الهيروزين وذلك قبل وضع المصلب
- ٤-بعد وضع المصلب يتم وضع البولي استر باستخدام فرشاة (يفضل ان تكون من النوع الجيد) ويتم فرش المادة بشكل جيد والتأكد من تغطيتها لجميع التفاصيل
- ٥-بعد بدء تلدن الطبقة الأولى يتم صب الطبقة الثانية وتكون بدون بودرة الهيروزين
- ٦-يتم فرد طبقة الفيرجلاس مع الدق بالفرشاة بشكل منتظم حتى يتخلله طبقة البولي استر الثانية
- ٧-يتم عمل الطبقة الثالثة بعد ان تبدأ في التلدن الطبقة الثانية
- ٨-بعد جفاف البولي استر يتم فك النسخة من القالب
- المرحلة الثالثة – (مرحلة تشطيب النسخة)
- ١-يتم غسل النسخة جيدا بالماء والصابون
- ٢-في حال وجود أي ثوب ناتجة من عملية الصب يتم ترميمها بعجينة البولي استر
- ٤- تتم عملية الصنفرة باستخدام درجات النعومة المختلفة

الجدارية الأولى (المصري القديم)

الجدارية منفذة بأسلوب النحت البارز ومستوحاة من عناصر العمارة المصرية القديمة وجمعت الجدارية بين التراث والثقافة حيث نشاهد استلهام الفنان موضوعه من المراحل المختلفة لتاريخ مصر القديم حيث توجد علاقة قوية في الربط بين رموز ومفردات هذا العمل الجداري بصورة ديناميكية تتضح فيها مراحل الحضارة المصرية من خلال الهرم والمسلات والمعابد والأعمدة وتمثالي امحتب ونفرتيتي وتم توظيف جميع مفردات العمل في وحدة متكاملة وتوزيع العناصر بما يحقق التوازن والتناغم ومراعاة عدم التماثل وتم اقتراح توظيف الجدارية في أماكن متنوعة منها كخلفية لكونتر خدمات الحجز للمسافرين او علي الجدران او المداخل وأيضا كحائط فاصل بين جزئين وتم استخدام برنامج الفوتوشوب في عملية التوظيف بشكل افتراضي.



شكل رقم (٨) تصميم الجدارية من خلال الدمج بين لقطات من التراث المصري القديم
شكل رقم (٩) الجدارية باستخدام النحت البارز من خامة البوليستر



شكل رقم (١٠) الجدارية باستخدام النحت البارز بخامة الجبس



شكل رقم (١١) توظيف الجدارية كفاصل بين جزئين ليؤكد القيمة الجمالية والوظيفية التي يمكن ان يؤديها النحت الجداري



شكل رقم (١٢) توظيف افتراضي للجدارية في التجميل المعماري الداخلي لشركات الطيران الموجودة داخل المطارات أو أماكن خدمات السائحين والركاب وكأحد وسائل التنشيط السياحي ويمكن تنفيذها على أحد لمطارات



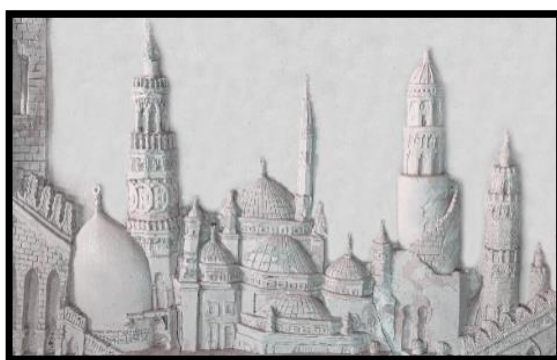
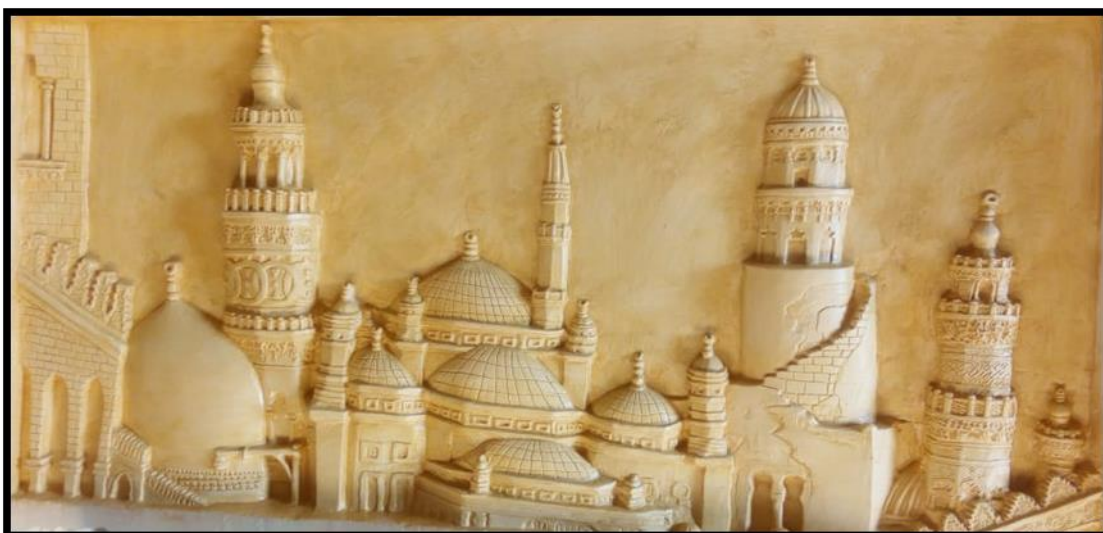
شكل رقم (١٣) توظيف افتراضي للجدارية للمداخل الداخلية التي يمكن ان يمر بها القادمين أو المسافرين

الجدارية الإسلامية

نظرا لكراهية تصوير الكائنات الحية في الإسلام اتجه الفنانون المسلمون الى استخدام النقوش والزخارف التي لا تحتوي على رسوم علي المنشآت المعمارية خاصة المساجد والأسبلة ، واستلهم النحات تصميم الجدارية من هذه المنشآت المعمارية وعناصرها المميزة من القباب والمآذن وتم توظيفها من خلال عملية الدمج والتوليف بين هذه المشاهد والتنوع في أحجام العناصر واتجاهاتها داخل العمل وتم توزيع مفردات الجدارية بصورة متوازنة في المساحات مما أعطى الجدارية الحركة والحيوية وتحقيق الإيقاع بين العناصر لإحداث متغيرات تعبيرية وجمالية وتناول الفنان الشكل من خلال توزيع العلاقات الهندسية لتحقيق التجانس والتكامل من خلال الأشكال الهندسية والخطوط الأفقية والرأسية والمائلة والمنحنية ، وهذه الجدارية تصلح كجدارية داخلية وجدارية خارجية لأنها منفذة بخامة البوليستر باعتباره من الخامات التي تتميز بالقوة والصلابة والثبات ضد عوامل الزمن ، فهو يناسب الجدارية الداخلية والخارجية وقادر على تحقيق الغرض الوظيفي والقيمة الجمالية للعمل وتم توظيف الجدارية باستخدام برنامج الفوتوشوب في التجميل المعماري لجدران وواجهات مطار افتراضي مصري.



شكل رقم (١٤) تصميم الجدارية من خلال الدمج بين لقطات من التراث المعماري الإسلامي والتي اشتهرت بها مصر



رقم (١٥) تنفيذ الجدارية باستخدام النحت البارز بخامة الجبس



شكل رقم (١٦) توظيف الجدارية في الواجهات الخارجية لواجهة افتراضية يمكن تنفيذها علي أحد لمطارات



شكل رقم (١٧) توظيف الجدارية في التجميل المعماري لواجهة افتراضية يمكن تنفيذها على أحد المطارات

جدارية الفن الشعبي

يمثل الفن الشعبي إبداع يحمل ملامح الشعب علي مختلف مستوياته وهو كل ما يرثه الإنسان من رموز وأشكال تتصل بإبداع الشعب ووجدان أمته فالحياة الاجتماعية هي جزء لا يتجزأ من موروث التراث الشعبي، لذا أخذ الباحث كأحد مفردات التراث الشعبي الغني بالمفردات والرموز واعتمد تصميم الجدارية على مجموعة من المشاهد التي تمثل الحياة الاجتماعية الشعبية المتمثلة في المرأة والرجل بالإضافة إلى رموز الفن الشعبي كالدف و الوحدات الهندسية التي اشتهر بها الفنان الشعبي والأشكال مرسومة بأسلوب سهل يميل لأسلوب الفنان الفطري وجاءت خطوط العمل محملة بقيمة خطية ساعدت على تقسيم المساحات وتحديد الأشكال وتحقيق الحركة والربط بين الأشكال من خلال الخطوط الهندسية الراسية والأفقية والمنحنية وتم توزيع العناصر بطريقة أقرب لأسلوب الفنان الشعبي من حيث بساطة العناصر وتلقائيتها والبعد عن التعقيد متأثراً

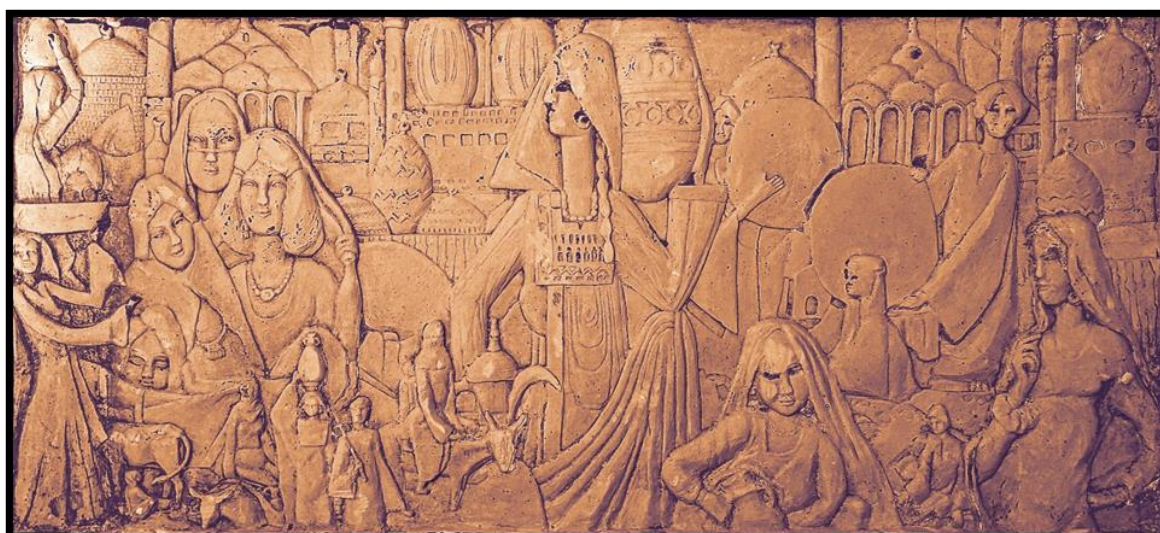
بأسلوب الفنان بيكار في معالجته للأسطح ولكن بأسلوب نحتي، والتصميم يميل الى التجريد واختصار بعض التفاصيل لتخرج الاشكال ممزوجة بفكر ومفاهيم وتصورات الفنان الشعبي وذلك في تكوين تصميمي اتسم بمراعاة أسس التصميم من وحدة الموضوع والتوافق بين العناصر والإيقاع والتكرار والاتزان والعناصر موزعة بتوازن بين الكتل والفراغ النافذ والمحيط وكلها تؤكد فكرة العمل، وتم توزيع العناصر وتباين مستوياتها طبقاً لأهميتها وشكلت المرأة الشعبية بزيها المتميز بؤرة ومحور العمل وتنوع شكلها ما بين ذات الرداء المزخرف والسيدة الكبيرة الواضح الكبر على ملامحها ويتسم العمل ببساطة التصميم وقربه من الطابع الزخرفي الشعبي في معالجة الأشكال والمساحات.



شكل رقم (١٨) تصميم الجدارية من التراث الشعبي المصري



شكل رقم (١٩) تنفيذ الجارية بأسلوب النحت البارز بخامة البوليستر



شكل رقم (٢٠) مراحل تنفيذ الجدارية بأسلوب النحت البارز بالجبس



شكل رقم (٢١) توظيف افتراضي للجدارية لمعالجة الجدران الداخلية يمكن تنفيذها على أحد المطارات



شكل رقم (٢٢) توظيف افتراضي للجدارية لمعالجة الفواصل بين الطوابق الداخلية يمكن تنفيذها على أحد لمطارات



شكل رقم (٢٤) توظيف الجدارية في التجميل المعماري الداخلي لمطار افتراضي

النتائج

- 1- افتقار الأبنية المعمارية المعاصرة لهوية ما أو تحديد ملامحها وانتمائها للوسط المحيط والتي تجعل للنحت الجداري دوراً في إبراز وتأكيد الهوية من خلال تقديم المعالجات التشكيلية الجدارية على الأبنية المعمارية لتعطيها سمة مميزة عن الأخرى.
- 2- تحقيق التكامل بين العمل المعماري وما فيه من قيمة نحتية يعتمد بشكل أساسي على فهم المصمم للدور الحقيقي لفن النحت ودوره التكاملي مع العمارة.
- 3- الجدارية النحتية كانت ومازالت حتى يومنا هذا تؤدي دورها الجمالي والثقافي بين الشعوب، فأخذت تضيف مستحدثات جديدة ومتنوعة في الطرق والأدوات المستخدمة فيها مما زاد من ثراء التعبير الفني فيها .
- 4- عدم وضوح الدور الوظيفي للأبنية المعمارية المعاصرة حيث تحمل جميعها نفس السمات الشكلية، ومن ثم يجب أن يكون للنحت الجداري دوراً هاماً في إبراز الدور الوظيفي للمبنى لما يحوى من قيم تعبيرية.

- 5- للإضاءة الطبيعية والصناعية دور هام ومؤثر في إبراز العمل الفني الجداري، والذي من شأنه تأكيد القيم الجمالية والتشكيلية لأعمال النحت الجداري ليلاً أو نهاراً.
- 6- إمكانية استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي وتقنياته المتعددة في الجداريات النحتية لتوفير معالجات جديدة وإثراء خيال النحات للتوصل الى جداريات نحتية مستحدثة .
- 7- ضرورة الربط بين مفردات الجداريات النحتية والشكل المعماري لتكون في مجملها تعبيراً عن أساس وجود الجدارية.
- 8- اللوحة النحتية الجدارية تحولت من شكل مرتبط بالحائط والعمارة الي شكل مرتبط بالفراغ وأصبح لها دورا مهما في ترابط المساحات ببعضها في المباني وكذلك بالبيئة المحيطة بها .

المراجع

- أبو المجد ، احمد شحاته ١٩٩٩ م : التراث الحضاري واثره في فن التصوير الجداري المعاصر—كلية الفنون الجميلة—جامعة المنيا — جامعة
- • 'abu almajd , aihmad shahatuh 1999 mi: alturath alhadariu wathiruh fi fani altaswir aljidarii almueasir - kuliyyat alfunun aljamilat -jamieat alminya - jamiea
- احمد ، طارق جاد الكريم ٢٠٠٦ م : بقايا المنتجات الخزفية المصنعة والإفادة منها في الجداريات الخزفية المعاصرة (دراسة تجريبية) رسالة دكتوراه—كلية التربية النوعية جامعة القاهرة
- • aihmad , tariq jad alkarim 2006 ma: baqaya alkhazafiat almuealijat wal'iifadat minha fi aljidariaat alkhazafia (dirasat tajribiatun) dukturah -kuliyyat altarbiat jamieat alqahira
- احمد ، هناء محمد خميس ١٩٩١ م : —دراسة في اثر التباين على درامية الضوء في الصورة السينمائية—رسالة ماجستير —المعهد العالي للسينما
- • aihmad , hana' muhamad khamis 1991 mi: -dirasat fi daw' alnahr
- بركات ، سعيد ٢٠٠٨ م الفن الجداري (الخامة - الغرض - الموضوعات) عالم الكتب للنشر ، الطبعة الأولى ، مصر
- • barakat , saeid 2008 m alfanu aljidariu (alkhamat - alruwm - albirid) ealam alkutub lilnashr , altabeat al'uwlaa , misr
- بهنسي ، عفيف ٢٠٠٣ م: : فنون العمارة الإسلامية وخصائصها في مناهج التدريس - الرباط : طرابلس، ليبيا
- • bihinsi , eafif 2003 m :: funun aleimarat al'iislatmiat wakhasayisiha fi manahij altadris - alribati: tarabulus , libia
- التارقي ، منة الله هارون و شاهين ، محمد محمد علي ، و حسين ، مروان عبدالله ٢٠٢١ : إحياء رموز التراث الشعبي الليبي و استخدامها في النحت الجداري الرقمي- مجلة التراث والتصميم - المجلد الأول - العدد الثالث- يوليو .
- • altaariqiu , minat allah harun w shahin , almujalad al'awal - aleadad althaalithi- yulyu.
- الجريان ، ندى سعود ٢٠١٣م: رؤية معاصرة لفن الجداريات في ضوء التقنية الرقمية - ماجستير -قسم التربية الفنية كلية التربية -جامعة أم القرى -مكة - المملكة العربية السعودية
- • aljaryan , nadaa 2013 ma: ruyat mueasarat lifani aljidariaat fi daw' altiqliat alraqamiat - majistir - qism altarbiat alfaniyat kuliyyat altarbiat - aljamieat 'amm alquraa -makat - almamlakat alearabiat alsaeudia
- حموده ، يحيى ١٩٩٠ م : التشكيل المعماري، دار المعارف ، القاهرة
- • hamuwadah , yahyaa 1990 mi: altashkil almiemariu , dar almaearif , alqahira
- خشاب ،مصطفى ١٩٩٠ : " علم الاجتماع ومدارسه" نهضة الشرق- القاهرة
- • khashab , mustafaa 1990: "ealam aliajtimae wamadarisuhi" nahdat alsharqa- alqahira

- خلوصي ، محمد ماجد عباس ١٩٩٨ : تصميم المطارات ومباني الركاب-التصميمات الكاملة لخمسون مطاراً دولياً حول العالم " دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع.
- • khulusi , muhamad majid eabaas 1998: tasmim tahrib alrukab-altasmimat alkamilat likhamswun mtaraan dwlyaan hawl alealam dar qabis liltibaeat waltawziei.
- خليل ، خليل أحمد ١٩٩٥ م : معجم المصطلحات الفلسفية (عربي، إنجليزي، فرنسي)، ج ٢، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط ١
- • khalil , khalil 'ahmad 1995 mi: muejam almustalahat alfalsafia (erabi , 'iinjliziun , frinsi) , j 2 , dar alfikr allubnanii , bayrut , t 1
- خوجلي ، خالد خوجلي إبراهيم ٢٠١٥م: تقنيات التصوير الجداري الحديثة وتطبيقاتها في العمارة ، رسالة دكتوراه ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا
- • khujali , khalid khujali 'iibrahim 2015 ma: tiqniaat altaswir aljidarii alhadithat watatbiqatuha fi aleimarat , risalat dukturah , jamieat alsuwdan lileulum waltiknulujia , kuliyyat aldirasat aleulya
- خورشيد ، فاروق ٢٠٠٢ م: أدب السير الشعبية، مكتبة الثقافية الدينية للنشر، د ط، مصر، القاهرة.
- • khurshid , faruq 2002 mi: 'adab alsayr alkhaymat , maktabat aldiyniat lilnashr , d t , misr , alqahirati.
- درس ، ليندا عبده ، رسمي ، محمد حامد ، علي ، سلامه محمد ٢٠١٣ م: الخامة وإمكاناتها التشكيلية في فن النحت الحديث- مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة- عدد ٣٢ أكتوبر
- • aldars , lianda eabduh , rasmi , muhamad hamid , eali , salamuh muhamad 2013 ma: alkhamat wa'iimkanatiha fi fani alnaht alhadithi- majalat altarbiat waltarbiat - jamieat almansurati- eadad 32 'uktubar
- رافت ، علي ، ١٩٩٧ : ثلاثية الإبداع المعماري ، الجزء الثاني ، الإبداع الفني في العمارة - القاهرة ، مطابع دار الأهرام ، الناشر ، مركز أبحاث انتركوتسات ، الطبعة الأولى ، يناير
- • raft , eali , 1997: thulathiat al'iibdae almiemarii , aljuz' althaani , al'iibdae alfaniyu fi aleimarat -alqahirat , matabie dar al'ahram ,alnaashir , markaz 'abhath aintarkutsat , altabeat al'uwlaa , yanayir
- الرباعي ، إحسان ١٩٩٥ م : جداريات الجامع الأموي بدمشق -رسالة ماجستير -كلية الآثار الإسلامية ، جامعة اليرموك ، الأردن
- • alrubaeiu , 'iihsan 1995 mi: jidariaat aljamie al'umawii bidimashq -risalat majistir - kuliyyat aluathar al'iislatmiat , jamieat alyarmuk , al'urduni
- الربيعي، حسين صالح حسن ، ٢٠١٩ : التراث الإسلامي عند المؤرخين العرب وأهميته في حل مشكلات المجتمع العربي والعراقي الإسلامي - المؤتمر العلمي السنوي لكلية الآداب – جامعة بغداد ١٥/١٢
- • alrabiei , husayn salih hasan , 2019: alturath al'iislamiu eind almuarikhin alearab wa'ahamiyatuh fi hali mushkilat almutamae alearabii waleiraqii al'iislami - almutamar aleilmiu likuliyyat aladab - jamieat baghdad 15/12
- رحمة ، ببيسة عبد الله حامد ٢٠١٩: التراث الشعبي كمصدر لإثراء المشغولة المعدنية المنفذة بالمينا الحرارية - المجلة العلمية لكلية التربية النوعية العدد الثامن عشر أبريل ٢٠١٩
- • rahmat , biysat eabd allah hamid 2019: alturath alshaebiu kamasdar li'iithra' almashghulat almunafidhat almunafidhat alharariat - almajalat aleilmiat likalbat altarbiat aleadad althaamin eashar 'abril 2019
- الرئيس ، أماني السيد عبد الرحمن أحمد ٢٠١٠ م: إعادة الإحياء العمراني كركيزة للاستدامة مع ذكر خاص لمناطق التراث العمراني ، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

- • alrayis , 'amani alsayid eabd alrahman 'ahmad 2010 mi: 'iieadat al'ihya' aleumranii karikizat lilaistidamat dhikir khasun limanatiq aleumrani , risalat dukturah fi manshurat , qism alhandasat almiemariat , kuliyyat alhandasat , jamieat alqahirati.
- • الزهراني ياسر احمد ١٩٩٨ م : الجدارية ودورها في الحركة الفنية التشكيلية المحلية –رسالة ماجستير –كلية التربية قسم التربية الفنية –جامعة أم القرى ، مكة
- • alzhairani yasir aihmad 1998 ma: aljidariat wadawruha fi alharakat alfaniyat almahaliyat -risalat majistir -kuliyyat altarbiat qism altarbiat alfaniyat -jamieat 'umi alqary , maka
- • سامي ، عرفان ١٩٩٨ م: النظرية الوظيفية في العمارة ، دار المعارف ، القاهرة
- • sami , earfan 1998 ma: alnazariat alfaniyat fi aleimarat , dar almaearif , alqahira
- • سانتيانا ، جورج ٢٠١١: الإحساس بالجمال (تخطيط النظرية في علم الجمال)، ترجمة بدوي ، مصطفى – المركز القومي للترجمة – القاهرة
- • santiana , jurj 2011: al'iihsas bialjamal (takhtit alnazariat fi eilm aljamali) , tarjamat badawi , mustafaa- almarkaz alqawmii liltarjamat - alqahira
- • سعادة ، أيمن عزمي جبران ٢٠٠٩ : آليات تفعيل المشاركة الشعبية في مشاريع الحفاظ المعماري والعمراني (حالة دراسية الضفة الغربية) رسالة ماجستير غير منشورة – قسم الهندسة المعمارية -كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية - نابلس – فلسطين
- • saeadat , 'ayman eazmi jubran 2009: aliat tafeil almusharakat fi almasharie aleumraniat waleumranii (halat aldifat algharbiati) - qism alhandast almiemarit -kilit aldirasat aleulya , jamieat alnajah alwataniat - nabulus - filastin
- • سيد، باسم فاضل. ٢٠٠٣ " أثر الحداثة والتطور التكنولوجي على عاقله النحت البارز بالعمارة في القرن العشرين". رسالة دكتوراه. كلية الفنون الجميلة. جامعة حلوان .
- • sayid, biaism fadil .2003 "athir alhadathat waltatawur altiknulujiu ealaa ealiqat alnaht albariz bialeimarat fi alqarn aleishrin". risalat dukturah. kuliyyat alfunun aljamilati. jamieat hulwan.
- • شاهين ، محمود ٢٠١٠ م : اللوحات الجدارية..... فن الناس " البيان ، مؤسسة دبي للإعلام، الإمارات " ١٢ يونيو ٢٠١٠ م
- • shahin , mahmud 2010 ma: allawhat aljidaria fanu alnaas "albayan , muasasat dubayin lil'ielam , al'iimarat" 12 yuniu 2010 m
- • شعت ، عادل علي عبد العزيز ٢٠١٤ م : الأبعاد الجمالية لتكنولوجيا النحت البارز على الخامات لاستحداث صياغات وتقنيات جديدة في النحت الحديث- مجلة القراءة والمعرفة- جامعة عين شمس – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة -العدد ١٤٨ –فبراير
- • shaet , eadil eali eabd aleaziz 2014 ma: al'abead aljamaliat litiknulujiu alnaht albariz ealaa alkhamat liaistikhraj 'arqam siaghat jadidat fi alnaht alhadithi- majalat wataqir alqira'ati- jamieat eayn shams - aljameiat almisriat lilqira'at walmaerifat -aleadad 148 -f almarkaz
- • عاصم ، رنوة أحمد أمين ٢٠٠٧ م: ارتباط النحت الجداري بالعمارة الدينية في الكنيستين الشرقية والغربية من القرن الثالث إلى القرن الخامس عشر دراسة تحليلية ومقارنة – رسالة ماجستير غير منشورة -كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان
- • easim , ranwat 'ahmad 'amin 2007: airtibat alnaht aljidarii bialeimarat aldiyniat fi alkanisatayn alsharqiat walgharbiat min alqarn althaalith 'ilaa alqarn alkhamis dirasat tahliliat wamuealaqat - risalat majistir fi manshurat -kuliyyat alfunun aljamilat jamieat hulwan
- • عبد الله ، أماني زيدان ٢٠١٢ م: المؤثرات الجمالية لفن النحت البارز على العمارة ، الملتقى الدولي الثالث للفنون التشكيلية (حوار جنوب-جنوب) بعنوان الفنون التشكيلية والمتغيرات العالمية من ٣:١٢/١٢/٢٠١٢ م

- • eabd allah , 'amani zaydan 2012 ma: almuathirat aljamaliat lifanialnaht albariz ealaa aleimarat , almultaqi alduwlii althaalith lilfunun altashkilia (hwar janubi-jnuba) bieunwan alfunun altashkiliat walmutaghayirat alealamiat min 1: 3/12/2012 m
- • عبدالرحيم ، شحاتة أحمد ، ١٩٩٤ : العلاقة التكاملية بين فن النحت والعمارة في الحضارة المصرية القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان .
- • eabdallah , shahatat 'ahmad , 1994: altakumul altakamuliat bayn fanialnaht waleimarat fi alhadarat almisriat alqadimat , risalat majistir ghayr manshurat , kuliyyat alfunun aljamaliat , jamieat hulwan.
- • عطية، محسن محمد. (٢٠١٠م). القيم الجمالية في الفنون التشكيلية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- • eatiat , muhsin muhamadu. (2010 mi). alqiam aljamaliat fi alfunun altashkiliati. alqahirata: dar alfikr alearabii.
- • عكاشة ، ثروت ١٩٩٤ : القيم الجمالية في العمارة الإسلامية – دار الشروق
- • eukashat , tharwat 1994: alqiam aljamaliat fi aleimarat al'iislatmiat - dar alshuruq
- • عكاشة ، علياء ، ٢٠٠٨ : العمارة الإسلامية ، بردي للنشر - الجيزة - I.S.B.N 977-33-162-8
- • eukashat , ealya' , 2008: aleimarat al'iislatmiat , bardililnashr -aljizat I.S.B.N 977-33-162-8
- • علي ، هشام رمضان ٢٠٠٧ : البيئة وتأثيرها على الحلول التشكيلية في تصميم اللوحة الجدارية – رسالة دكتوراه – كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة
- • eali , hisham ramadan 2007: albiyat watathiruha ealaa alhulul altashkiliat fi tasmim allawhat aljidariat - risalat dukturah -kuliyyat altarbiat -jamieat alqahira
- • فانوس ايزاك ، الفن القبطي، ٢٠١٩ ، مشروع الكنوز القبطية com.treasures-coptic/
- • fanus ayazak , alfanu alqibtiu , 2019 , mashru' alku'nu'z alqibtiat [com.treasures-coptic /](http://com.treasures-coptic/)
- • فرج ، أسامة ، حامد ، محمد ٢٠٠٠ م : العمارة وعالم الزخرفة – مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي السادس – كلية الهندسة جامعة القاهرة ١-٤ سبتمبر ٢٠٠٠
- • faraj , 'usamat , hamid , muhamad 2000 ma: aleimarat waealim alzakhrifat -m alnumui alsaadis -kuliyyat alhandasat jamieat alqahirat 1-4 sibtambar 2000
- • فوزي ، نسرين نبيل ٢٠١١ م : توظيف الفنون الرقمية في البناء التصميمي للجداريات داخل المؤسسات الثقافية – رسالة دكتوراه – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – القاهرة
- • fawzi , nisrin nabil 2011 ma: alfunun altatbiqiat alraqamiat fi albina' altasmimii liljidariaat dakhil almuasasat althaqafiat --risalat dukturah --kaliyat altarbiat alfaniyat - jamieat hulwan -alqahira
- • قادوس، عزت زكي حامد ٢٠٠٣ : "تاريخ عام الفنون". دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية .
- • qadus, eizat zaki hamid 2003: "tarikh eami alfununi". dar almaerifat aljamieiat. al'iiskandiriati.
- • قدح ، سحر أحمد ، ٢٠٠٦ م : تقنيات التصوير الجداري والاستفادة منها في تنفيذ جداريات مستمدة من وحدات التراث الشعبي السعودي – رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة أم القرى – مكة – المملكة العربية السعودية
- • qadh , sahar 'ahmad , 2006 mi: tiqniaat altaswir aljidarii walaistifadat minha fi tanfidh jidariaat mustamidat min alturath alshaebii alsa'udii -risalat majistir -kuliyyat altarbiat - jamieat am alquraa -mkat- almamlakat alearabiya alsa'udia
- • القماش ٢٠٠٩م: التصوير الجداري والعمارة المعاصرة "علاقة متبادلة"، مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، الطبعة الأولى

- • alqumash eam 2009 mi: altaswir waleimarat waleimara "ealaqat mutabadalatun" , markaz almahrusat llnashr walaistisharat walmaelumat , altabeat al'uwlaa
- كمال ، ماهر ١٩٥٧ م : الجمال والفن ، مكتبة الأنجلو المصرية – دار الطباعة الحديثة – القاهرة .
- • kamal , mahir 1957 ma: aljamal walfanu , maktabat al'anjilu almisriat - dar altibaeat alhadithat - alqahirati.
- ماهر ، سعد ماهر ١٩٧٧ م : الفن القبطي - الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية
- • mahir , suead mahir 1977 ma: alfanu alqibtiu - aljihaz almarkaziu lilikutub aljamieiat walmadrasiat walwasayil altaelimia
- محبك, أحمد زياد. (٢٠٠٥). من التراث الشعبي - دراسة تحليلية للحكاية الشعبية. دار المعرفة - بيروت لبنان.
- • muhbaka, 'ahmad ziad. (2005). min alturath alshaebii - dirasat tahliliat lilhikayat alshaebiati. dar almaerifat - bayrut lubnan.
- محمد ، عمرو ٢٠١٢ م : الأبعاد الثقافية للموروث الشعبي وأثرها على فن النحت المصري المعاصر (دراسة تحليلية (الملتقى الدولي الثالث للفنون التشكيلية بجامعة أسيوط (حوار جنوب -جنوب) - الفنون التشكيلية والمتغيرات العالمية"، قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية -جامعة أسيوط – ديسمبر
- • muhamad , eamrw 2012 ma: al'abead lilmawruth alshaebii wa'atharuha ealaa fani alnaht almisrii almueasir (dirasat tahliliati) almultaqaa alduwalii lilfunun altashkiliat bijamieat 'asyut (hwar janub -jnuba) - alfunun altashkiliat walmutaghayirat alealamia " , qism altarbiat alfaniyat kuliyyat altarbiat -jamieat 'asyut - disambir
- محمد مروة أبو الفتوح ، ٢٠٠٧ م : التشكيل النحتي والعمارة، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم النحت ، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية .
- • muhamad marwat 'abu alfutuh , 2007 mi: altashkil alnahtiu waleimarat , risalat ghayr manshurat , qism alnaht , kuliyyat alfunun aljamilat , jamieat majistir al'iiskandiriati.
- محمود ، صلاح الدين عناني ١٩٨٧ م : الاتجاهات المعاصرة في التصوير الجداري والاستفادة منها في تنمية تدريس التصوير الجماعي بالمرحلة الثانوية –رسالة ماجستير –كلية التربية الفنية –جامعة حلوان
- • mahmud , salah aldiyn eanani 1987 ma: almanazir alati tazhar fi altaswir aljidarii walaistifadat minha fi tanmiat tadriss altaswir alfutughrafii bialmarhalat althaanawiat -- risalat majistir --kaliyyat altarbiat alfaniyat --jamieat hulwan
- مريقي، أبوبكر ٢٠١٧ م : العوامل المؤثرة في العمارة في الحضارة المصرية القديمة- مجلة العلوم الإسلامية والحضارة -العدد السادس -أكتوبر .
- • mariqi , 'abubikr 2017 ma: aleawamil almuathirat fi aleimarat fi alhadarat almisriat alqadimati- mjllt aleulum al'iislatmiat walhadarat -eadad alsaadis -'uktubar 0
- مطر أميرة حلمي ٢٠١٣ م : مدخل إلى علم الجمال وفلسفة الفن – دار التنوير للطباعة والنشر .
- • matar 'amirat hilmi 2013 mi: madkhal 'iilaa eilm aljamal wafalsafat alfani - dar altanwir liltibaeat walnashri.
- Alhawty , E, M., 2021" Integration between sustainable architecture and Islamic heritage in Egypt's tourism facilities " Journal of Architecture, Arts and Humanistic Science, Abril .
- Borter t., & Cumming r.1990 "The Cdouge BBC Brooked "Great Britain .
- James : T.Kelly 1981:The Sculptural Eidea:Burgess ,New York .
- Lutter,H.,1992: Styles in art ,York university .
- Doak, R., & Stephen, C., hiStoRiCal C. (2010). Great Empires of the Past: Empire of the Islamic World.
- Kathleen ,Kuiper,. (2011). Ancient Egypt : from prehisrory to the Islamic Conquest (1st ed.; Kathlen Kuiper, ed.). Britannica Educational Publishing.

- Omer, S. (2021). Al-Itqān Journal of Islamic Sciences and Comparative Studies. JOURNAL OF ISLAMIC SCIENCES AND COMPARATIVE STUDIES, Special Is(3), 135–163.
- Watts, E. (1998). The Art of Ancient Egypt - A resource for educators. Retrieved from http://www.metmuseum.org/art/metpublications/The_Art_of_Ancient_Egypt_A_Resource_for_Educators#
- Winters, E. (2007). Aesthetics and Architecture (Continuum Aesthetics).
- YEOMANS, R. (2006). :The Art And Architecture of Islamic Cairo.